

يوم النمر العربي

10 فبراير 2022



يوم
النمر
العربي
10 فبراير



الهيئة الملكية لمحافظة العلا
Royal Commission for AlUla



مقدمة

يوم النمر العربي مبادرة مهمة تهدف إلى الحفاظ على البيئة والسعي لنشر التوعية على مستوى المنطقة، وتلفت المبادرة انتباه العالم إلى المخاطر التي يتعرض لها هذا الكائن النادر، وتسلط الضوء على الخطط بعيدة المدى لانقاذه.

مبادرة يوم النمر العربي تنظم لأول مرة هذا العام، وتتماشى تماماً مع التزام المملكة العربية السعودية والهيئة الملكية لمحافظة العلا تجاه حماية النمر العربي، لما له من أهمية وطنية وإقليمية.

هذا المستند يحدّد النهج المقترح للمدارس كي تحتفل بالنسخة الأولى من مبادرة يوم النمر العربي، من أجل نشر التوعية وتعزيز الدعم لجهود الحفاظ على النمر العربي، لا سيما أنه يعتبر أحد الرموز الطبيعية التي تفخر بها المملكة، إلى جانب أهميته للتراث الوطني.

1. ما الأهمية الثقافية التي يحملها النمر العربي في شبه الجزيرة العربية؟

يمثل النمر العربي بالنسبة إلى سكان المنطقة صفات الجمال والهدوء والقوة البدنية والشجاعة والحرية، واستحوذ على مكانة خاصة في مزيلاتهم منذ آلاف السنين، ووجدت صور منقوشة ضمن الفنون الصخرية القديمة، وتناقلته القصص، كما يتردد اسمه في التعبيرات اليومية المتناقلة على ألسنة الناس، ومنها التعبير البدوي يقول إنه "نمر".

2. كم عدد النمر العربية المتبقية في المناطق البرية؟

من المتوقع أن يقل يبلغ عدد الحيوانات في المناطق البرية حوالي 200 نمر، وهو عدد قليل جداً، وتعيش في مناطق معزولة وفي مجموعات صغيرة، وتواجه تهديدات حقيقية، وترجح التقديرات وجود أقل من 50 نمرًا عربيًا في المملكة.

واستناداً إلى ذلك، استدعت الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ هذا الحيوان المهدد بالانقراض، من قبل المملكة ودول المنطقة على نطاق أوسع، إذ كان موطنه في السابق يمتد عبر شبه الجزيرة العربية وحتى بلاد الشام. ويوجد الآن في أربع دول فقط، وهي: المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واليمن والإمارات.

3. ما أسباب تدهور أعداد هذا الحيوان؟

من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الانقراض بعض الانتهاكات التي تصدر عن الإنسان. ومن جهة أخرى، لعب توسع المدن والمجمعات السكنية دوراً مهماً في تقليص مساحة موطن النمر. ويؤدي الرعي الجائر إلى انخفاض أنواع الفرائس، ويزيد من خطر هجمات النمر على الماعز والأغنام، ما يدفع المجتمعات المحلية إلى مهاجمة النمر وغيرها من الحيوانات آكلة اللحوم، ويستهدف الصيادون النمر وفرائسها على حد سواء.

4. ما المقصود بالقول إن "النمر العربي مهدد بالانقراض"؟

بعد تقييم وضع النمر العربي، تم إدراجها من قبل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة على قائمة الأنواع المهدد بالانقراض بشكل حرج منذ العام 2008.

ويعتبر هذا المستوى أخطر من تصنيف "معرض أو مهدد بالخطر"، وإذا واصلت أعداد النمر انخفاضها، فإن المرحلة التالية وفق القائمة الحمراء تعني انقراضها تماماً من البرية، لتصبح منقرضة تماماً في نهاية المطاف.

5. ما الإجراءات التي تتخذها الهيئة الملكية لمحافظة العلا للحفاظ على هذا النوع؟

ستلتزم الهيئة الملكية لمحافظة العلا بأفضل الممارسات العلمية للحفاظ على النمر العربي.

وتتمثل أهدافنا الأساسية في الطبيعة والحياة البرية ما يلي:

- إنشاء محميات طبيعية للحفاظ على النظم البيئية والموائل الطبيعية وتعزيز التنوع البيولوجي المحدود في المنطقة.
- حماية وتعزيز المنظومات والعمليات البيئية المتدهورة من خلال الحماية والإدارة والبحث والمشاركة المجتمعية، لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية.
- الحفاظ على الأنواع المحلية والعمل على إعادتها في موطنها.

وأعلنّا في سبتمبر 2021 عن التوصل إلى اتفاقية تعاون مدتها ثلاث سنوات مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وتضم قائمة شركائنا منظمات عالمية مثل "بانثيرا" و "كاتموسفير" التي تركز على إنقاذ القطط البرية مع "بانثيرا". وعلى سبيل المثال، تشمل آفاق التعاون تنظيم الورش وإجراء الدراسات وتطوير استراتيجيات للحفاظ على النمر العربي والمساعدة على إطلاق إدخال النمر العربي في البرية.

6. كيف يمكن للمدارس المساعدة في جهود الحفظ؟

يمكن أن تسهم المدارس في دعم يوم النمر العربي في 10 فبراير 2022، ونشر التوعية حول أهميته الوطنية، وتبسيط الضوء على أعداده المتناقصة.

وينبغي خلق الشعور بالفخر بين الأجيال القادمة إزاء هذا الكائن المهم للوطن، وبث الإلهام في نفوسهم، للانخراط في الجهود الهادفة لإنقاذ النمر العربي بعد أن وصل إلى حافة الانقراض.

ويمكن القول إنه لم يفت الأوان حتى الآن، خاصة إذا تكاتفت جهود الجميع لإنقاذه.

حقائق عن النمر العربي

1. تولد الأشبال بعد فترة حمل مدتها 100 يوم، وتلد الأم عادة شبلًا واحدًا أو شبلين.

2. تظل الأشبال في عرينها خلال الأسابيع الأولى من حياتها. وبعد انتهاء فترة الرضاعة، تقودهم الأم لتعلم الصيد، ويبقون معها لمدة عام أو أكثر، إلى أن تصبح قادرة للاعتماد على ذاتها لتدبير أمور حياتها.



3. يعد النمر العربي أصغر أفراد عائلة النمر، إذ يبلغ أقصى وزن له 30 كيلوغراماً تقريباً، أي ما يعادل نصف وزن نظيره الأفريقي.

4. النمر العربي في الأصل حيوان جبلي، لكن بسبب انتشار التصحر على مدى قرون، أصبح النمر الوحيد القادر على التأقلم مع ظروف الصحراء.

5. كان طعام النمر في السابق يشمل الوعل النوبي، وهو نوع من الماعز الجبلي، والطهر العربي الذي يشبه الماعز أيضاً، وحيوان الوبر الصخري الصغير. وعندما لا يعثر عليها، يصطاد الحجل والأرانب البرية والقنفاذ وحتى النيص.

6. على عكس الفهد الصياد الذي يعتمد على السرعة، يعتمد النمر في اقتراضه على الانقضاض والمطاردة. وبفضل البنية النحيلة لجسمه الممدود، وأرجله القصيرة القوية، وذيله الطويل جداً، يعتمد النمر على هذه المواصفات لتحقيق التوازن، ما يجعله صياداً مثالياً في الجبال، حيث ينطلق لمسافة بضعة أمتار من مكمنه قبل أن ينقض على فريسته.

7. توفر البقع السوداء على فرائه تمويهاً له، لأنها تتلشى في الظلال وتتماهى معها.

أهداف البرنامج المدرسي ليوم النمر العربي

- تحفيز الطلاب على تنمية مداركهم وفهمهم إزاء النمر العربي كحيوان يحمل أهمية وطنية

- تشجيع الطلاب على إظهار الوعي بأن النمر العربي معرض لخطر شديد

- غرس الشعور بالاعتزاز بين الشباب السعودي تجاه حماية الحيوانات المهمة لسمعة الوطن وصورته

المواد المتاحة

تقدم هذه المستند طرقةً مقترحة يمكن للمدارس الاستفادة منها لتنظيم احتفاتها بيوم النمر العربي في نسخته الأولى، بدءاً من صف الروضة وحتى الصف الثاني الابتدائي، ومن الثالث وحتى السادس الابتدائي، والمرحلتين الإعدادية والثانوية.

من الصف الثالث إلى
السادس الابتدائي
الخطة

من الروضة إلى
الصف الثاني
الخطة

المدارس الثانوية

قنوات التواصل الاجتماعي

بعد الحصول على موافقة الأهل، يمكن للمدارس مشاركة المحتوى الاجتماعي من فعاليتها باستخدام الوسوم التالية.

ArabicLeopardDay#

#يوم_النمر_العربي



رياض الأطفال إلى الصف الثاني

الأهداف المتضمنة في خطة الدرس:

تشجيع الأطفال على معرفة النمر العربي وتقديم وصف له

تشجيع الأطفال على تنمية حس الفضول تجاه القطط البرية في المملكة، ومنها النمر العربي

الأدوات المساعدة في خطة الدرس:

حفز الإلهام من خلال زيارة موقع pinterest.com

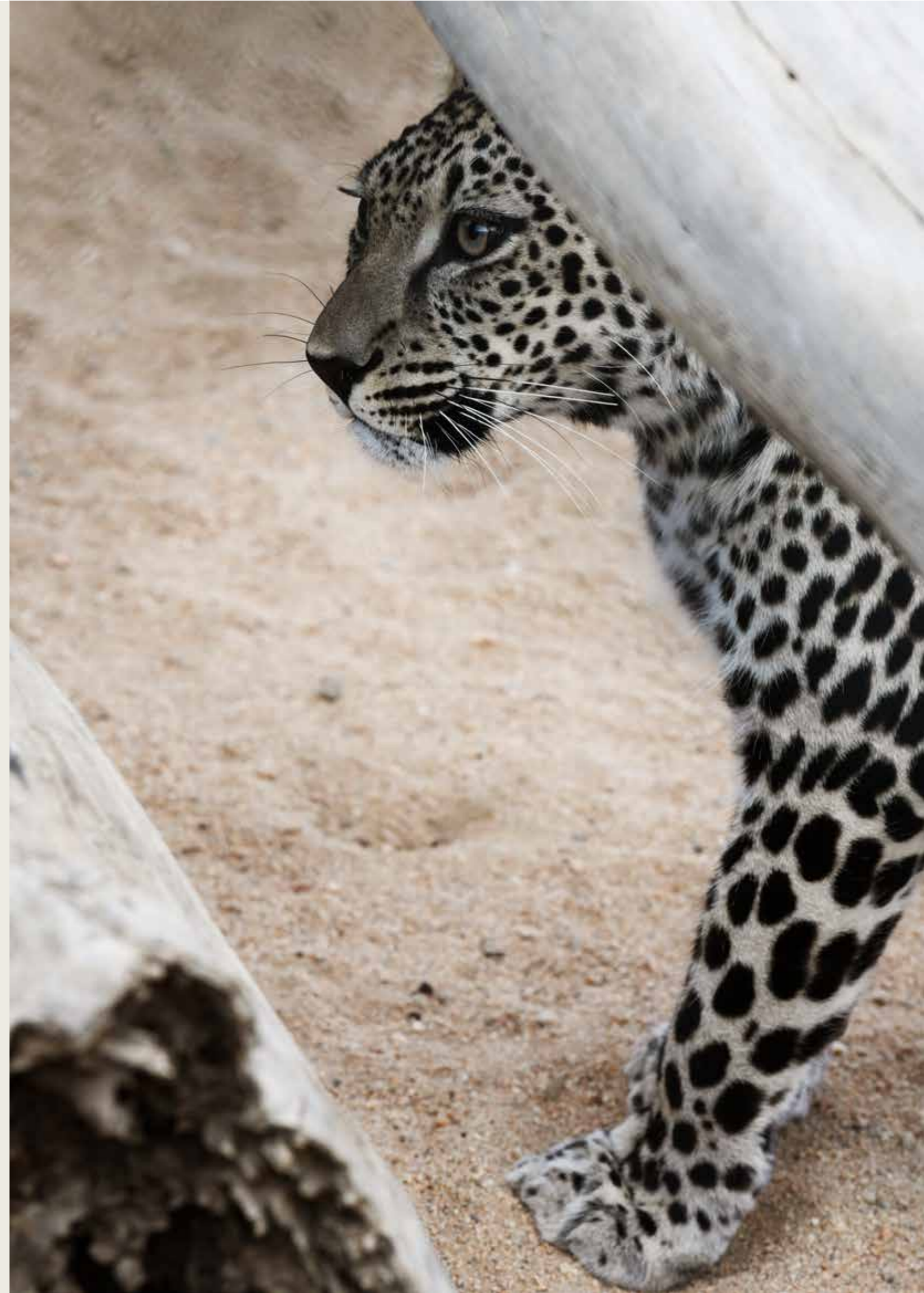
أنشطة خطة الدرس:

تصميم نمر عربي صغير باستخدام الألواح الكرتونية المعاد تدويرها أو معجون اللعب.

إنتاج وجوه تحاكي رأس النمر العربي باستخدام الأطباق الورقية

إنتاج وجوه تحاكي رأس النمر العربي باستخدام القش والورق والمواد الأخرى.

تصميم نموذج يحاكي محمية شرعان الطبيعية باستخدام الصناديق والمواد الفنية والحرفية.





الأهداف المتضمنة في خطة الدرس:

أن يكون الطلاب قادرين على إدراك المخاطر التي تتهدد النمر العربي، وفهم طرق الحفاظ على الحيوانات التي توشك على الانقراض.

تشجيع الطلاب على وصف الطرق التي يمكننا اتباعها حتى نتتمكن من العيش في وئام مع الكائنات المهددة بالانقراض.

الأدوات المساعدة لخطة الدرس:

استخدام الأسئلة والأجوبة الشائعة، وأهم عشر حقائق، والصور ومحتوى فيديو لإلهام الطلاب.

تشجيع الطلاب على زيارة المصادر عبر الإنترنت لمعرفة المزيد.

[/https://www.iucnredlist.org](https://www.iucnredlist.org)

<https://www.worldwildlife.org/initiatives/wildlife-conservation>

<https://panthera.org/arabian-leopard-initiative>

أنشطة خطة الدرس:

تنظيم جلسة تعليمية حول النمر العربي، وإعداد اختبار لقياس وتقييم معرفة الطلاب وفهمهم

تنظيم نشاط فصلي باستخدام الحروف الأبجدية من الألف إلى الياء لتغطية كافة الحقائق المتعلقة بالنمر العربي

بعد انتهاء جلسة النقاش، يطلب من الطلاب كتابة قصة قصيرة عن حيوان في الأسر، مثل النمر العربي، واستخدام شخصيتي الحارس والطفل اللذين يريدان المساعدة في الحفاظ على الحيوان.

الصفوف من الثالث إلى السادس الابتدائي

يطلب من المعلمين في المدارس الابتدائية إطلاع الطلاب على خطر انقراض النمر العربي، وفهم سبب أهمية هذا الكائن بالنسبة إلى المملكة، وهدف الجهود المبذولة لحمايته.

الأهداف المتضمنة في خطة الدرس:

أن يكون الطلاب قادرين على فهم الخطر الذي يتهدد النمر العربي، وطرق الحفاظ على الحيوانات المهددة بالانقراض.

تشجيع الطلاب على تحليل ووصف الطرق التي تساعدنا على العيش في وئام مع الحيوانات المهددة بالانقراض.

الأدوات المساعدة لخطة الدرس:

استخدام الأسئلة والأجوبة الشائعة، والاستعانة بأهم الحقائق، وتوفير الصور ومحتوى مقاطع الفيديو لإلهام الشباب.

تشجيع الشباب على زيارة المصادر لمعرفة المزيد

[/https://www.iucnredlist.org](https://www.iucnredlist.org)

<https://www.worldwildlife.org/initiatives/wildlife-conservation>

<https://panthera.org/arabian-leopard-initiative>

مهام خطة الدرس ومعايير التقييم:

اطبع قسم الأسئلة والأجوبة الشائعة وشاركه مع الطلاب لحفزهم على التفكير.

تكليف الطلاب بإجراء بحث حول أهمية الحفاظ على النظام البيئي الكامل. وبعد إنجازه، يطلب منهم كتابة مقال من صفحة حول أهمية الحفاظ على البيئة أو رسم لوحة من خيالهم تصور حملة الحفاظ على النمر العربي.



المرحلتان الإعدادية والثانوية

يتم التركيز في المرحتين الإعدادية والثانوية على تشجيع التعلم المستقل من خلال تحفيز الطلاب للقيام بالبحث عبر الإنترنت، ويكون الهدف من ذلك فهم أهمية الحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض.

ويمكن تشجيع المعلمين على استخدام الموارد الإعلامية لتعزيز اهتمام الطلاب حول النمر العربي، وتحفيزهم على الدراسة الذاتية من خلال الأنشطة الرئيسية، مثل المسابقات ورواية القصص.

يوم
النمر
العربي
10 فبراير

